



كتيبة الرشاشات في الفيلق الرابع تستهدف مواقع ميليشيات الأسد في حاجز الغربال غرب حرب نفسه بالرشاشات الثقيلة رداً على استهداف المدنيين

Legion4td

أعلن الفيلق الرابع التابع للجيش الوطني السوري رفضه للعرض الروسي الذي يقضي بتسليم ريف حمص الشمالي وتهجير الثوار منه، مؤكداً حقه في الدفاع عن النفس في حال تعرض المنطقة لأي هجوم.

وناشد الفيلق في بيان له أمس، تركيا بوصفها ضامناً لاتفاق خفض التصعيد، بمنع سقوط المنطقة في يد قوات روسيا والنظام، والحلولة دون عملية تهجير قسري جديدة قد تهدد 250 ألف شخص ينتشرون في الريف الشمالي لحمص، كما طالب المجتمع الدولي بمنع جريمة حرب جديدة في سوريا، وإنقاذ المنطقة من تهجير جديد قد يتسبب بكارثة إنسانية.

وأوضح البيان أن "الجانب الروسي تقدم بعرض مذل للشعب السوري في ريف حمص الشمالي، يقضي بتسليم مصير المدنيين في المنطقة للنظام، ليمارس سياساته المعهودة في الانتقام والاعتقال العشوائي والتصفية".

كما أكد على حق الثوار في الدفاع عن النفس وعن الشعب الأعزل، لافتاً إلى أن الاتفاق تعمد وضع شروط مهينة وغير منطقية متزايدة كل الاتفاقيات والتفاهمات السابقة.

البيان:



الجمهورية العربية السورية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجيش الوطني السوري

الفيلق الرابع

★

قال تعالى : فَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحْرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَاسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَاسًا وَأَشَدُ تَنْكِيلًا .

بعد أشهر طويلة من قصف للمدنيين وللبنينة التحتية الخدمية والطبية في الريف الشمالي لحمص على الرغم من كونها منطقة مشمولة باتفاقية "خفض التوتر" بضمانة من الأشقاء الأتراك والطرف الروسي المشارك في القصف. وبعد جولات طويلة من التفاوض مع الطرف الروسي في الأشهر والأسابيع الأخيرة؛ تقدم الروس بعرض مذل للشعب السوري في ريف حمص الشمالي خصوصاً وبباقي سوريا عموماً، يقضي بتسليم مصير المدنيين في منطقة ريف حمص الشمالي البالغ عددهم حوالي ربع مليون ليد النظام ليمارس سياساته المعهودة في الانتقام والاعتقال العشوائي والتصفية.

لقد خضنا دانما المفاوضات كما خضنا المعارك من قبلها بهدف واحد وهو ضمان سلامه وحرية أهلنا المدنيين، وكل تنازل من طرفنا كان لتحقيق هذه الغاية، ولا يمكن تحت أي بند أن نسلم رقاب أهلنا لنظام مجرم ارتكب كافة أنواع جرائم الحرب بحق شعبنا الثائر المطالب بحريرته وكرامته، أو لأعوانه في المنطقة.

ونعلن رفضنا المطلق للعرض الروسي الأخير المقدم بتاريخ 1 أيار 2018 لخلوه من أي ضمانة لمستقبل المدنيين في منطقة الريف الشمالي، ونعلن تمسكتنا بحقنا في الدفاع عن أنفسنا وعن شعبنا كما علمتنا عقيدتنا وتاريخنا، وليس مثال يوسف العظمة عننا ببعيد، كما أن هذا الاتفاق تعمد وضع شروط مهينة وغير منطقية متجاوزة كل الاتفاقيات والتفاهمات السابقة.

كما أننا نتوجه إلى الأشقاء الأتراك الضامنين لاتفاقية خفض التصعيد بالطلب ليلعبوا الدور الذي يتنتظره منهم الشعب السوري بأكمله، وألا يسمحوا لروسيا وذبنها لنظام السوري بارتكاب مجردة جديدة بحق الشعب السوري أو تهجيرهم قسرياً، كما نطالب المجتمع الدولي بمنع جريمة حرب جديدة في سوريا تحصل أمام أعينهم من خلال التهجير القسري للمدنيين في ريف حمص والتسبب في كارثة إنسانية جديدة.

عاشت سوريا حرّة أبية، والحمد لله رب العالمين.

حرر في: 2018-5-1

Legion4td

المصادر: